رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

071 - شرح مختصر صحيح مسلم)تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - 00:00:01

في كتابه مختصر صحيح مسلم باب تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل رضي الله عنه من جمع - 00:00:22

قال فاخبرني ابن عباس ان الفضل اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:43

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:06

اما بعد قال المصنف الحافظ المنذري رحمه الله في اختصاره لصحيح مسلم في كتاب الحج قال باب تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة واورد تحت هذه الترجمة حديث ابن عباس رضي الله - 00:01:32

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل رضي الله عنه من جمع اي مزدلفة قال فاخبرني ان الفضل اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة - 00:01:58

هذه الترجمة تتعلق بالتلبية واستمرارها الى حين رمي جمرة العقبة والرسول عليه الصلاة والسلام كان حج قارنا ومن حج قارنا وكذلك من حج مفردا تستمر معه التلبية من الميقات الى يوم - 00:02:21

النحر عندما يرمي جمرة العقبة واما المتمتع فانها تنقطع تربيته عند بداية الطواف عند بداية الطواف الذي هو طواف العمرة ثم في اليوم الثامن من ذي الحجة اذا اهل الحج يلبي - 00:02:49

وتستمر التلبية في اعمال الحج كلها. بل ان التلبية تعتبر شعار الحج وشعار التنقل بين مناسكه فكلما انتقل الحاج من منسك الى منسك انتقل اليهم بهذا الشعار مثل تكبيرة الانتقال في الصلاة - 00:03:15

مثل تكبيرة الانتقال في الصلاة التلبية هي شعار الحج وشعار الانتقال من مناسكه وفي البدء برمي جمرة العقبة شروع في التحلل والانتهاء من اعمال الحج. فينتهي وقتها وتنقضي حينئذ مناسبتها - 00:03:38

فعند بدء الرمي عندما يريد ان يبدأ الرمي يتوقف عن التلبية لان لانه بعد الرمي التحلل و اه بتبدأ اعمال الانتهاء من الحج التحلل منه تنتهي مناسبة التلبية فتنقطع عند بدء رمي اه - 00:04:05

عند بادي رمي الجمار متى يقطع التلبية قال قال في الترجمة باب تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة حتى يرمي جمرة العقبة وفي حديث ابن عباس عن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يرمي - 00:04:30

لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة وقد اختلف العلماء هل يقطع التلبية مع رمي اول حصاة لانه اذا بدأ الرمي يبدأ التكبير الوارد في السنة وسيأتي في حديث التكبير مع كل حصاد - 00:04:54

فهل يقطع التلبية مع اول حصاة مع رمي اول حصاد او عند تمام الرمي او عند تمام الرمي فذهب الى الاول آآ الجمهور من اهل العلم

والى الثاني ذهب اي بعض اهل العلم - 00:05:18
ويدل لهذا القول الثاني ما رواه ابن خزيمة عن الفضل ابن عباس قال افضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يكبر مع كل حصاد ثم قطع التلبية مع اخر حصاة - 00:05:36
ثم قطع التلبية مع اخر حصاة والقول الاول الذي هو قول الجمهور هو الاظهر لان البدء بالرمي فيه شروع في ذكر اخر البدء بالرمي في شروع بذكر اخر وهو التكبير عند كل حصاة - 00:05:54
قائلا الله اكبر مع كل حصاة يرميها. ووقت الرمي لا يكفي غير التكبير مع مع الحصاة لتتابع الرمي رمي الجمار وتواليه ولا يتسع التلبية في في اثنائه الاظهر هو ما دل عليه هنا حديث الفضل الذي اورده الامام مسلم - 00:06:19
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يعني حتى بدأ يرمي الجمرة فالرمي اشتغال آآ في الرمي اشتغال بالتكبير الذي هو اه الذكر المشروع اه مع كل حصاة يكبر ويرمي ويكبر ويرمي وهكذا - 00:06:46
نعم قال رحمه الله وعن عبدالرحمن ابن يزيد ان عبد الله لبى حين افاض من جمع فقيل اعرابي هذا فقال عبد الله انسي الناس ان ضلوا سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة - 00:07:12
يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك قال عن عبدالرحمن ابن يزيد ان عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه لبى حين افاض من جمع لبى حين افاض من جمع يعني حين افاض من مزدلفة متجها الى منى - 00:07:31
وهذه التلبية هي تلبية في محلها وموطنها المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كما تقدم شعار الانتقال بين مناسك الحج منسك الى اخر فمن منى الى عرفات - 00:07:53
ينتقل بالتلبية ومن عرفات الى المزدلفة ينتقل بالتلبية. ومن المزدلفة الى منى ينتقل بالتلبية ولا تنقطع التلبية الا عند بدء الرمي. عند بدء الرمي كما تقدم في في الحديث الذي قبله لم يزل يلبي حتى رمى - 00:08:12
جمرة العقبة فهذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام فابن مسعود عمل بماذا بهديك عمل بهد مأثور عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اه وهنا عمل عبد الله ابن مسعود بهذه السنة حين افاض من جمع لبى - 00:08:30
اي كما كان يلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يعني قال بعض الناس الذين سمعوه اعرابي هذا لماذا قالوا اعرابي لان الاعراب مظنة الجهل ومظنة الخطأ فهم يقولون اعرابي هذا يستنكرون - 00:08:53
يعني كيف يلبي في هذا المواطن فسبحان الله هنا ايضا تتعجب اذا كان السنة تلحقها بعض الغربة في ذاك الوقت اذا كان السنة تلحقها بعض الغربة في ذاك الوقت ويقول لصحابي اعرابي هذا - 00:09:15
بعمل قام به موافق للسنة. في ذاك الزمان زمن الصحابة فكيف بالحال في مثل هذه ولهذا يحصل في اه في احوال كثير من الناس يستنكر اشياء ويقول هذا شيء عجيب وهذا شيء غريب - 00:09:32
ويقول سبحان الله هل هذا من الدين لا لشيء الا لغربة الدين قربة الدين ويعني كثرة الجهل بالمأثور عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فهذا صحابي جليل يعمل بسنة مأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:09:49
ثم يقال اعرابها هذا يعني هذا من الاعراب الذين لا يفهمون ولا يفقهون اه شيئا فهذا فيه حقيقة آآ عظة عبرة فقال عبد الله بن مسعود انسي الناس ان ضلوا - 00:10:12
انسي الناس ام ظلوا؟ انسي الناس هذه السنة يعني بهذه السرعة بهذا الوقت القريب من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ام ضلوا عن سواء السبيل؟ ضلوا عن الجادة التي كان - 00:10:30
عليها النبي عليه الصلاة والسلام والنبي قال في حجته لتأخذوا عني مناسككم انما تكون اعمال الحج وفق هديه وعلى ضوء طريقته وسنته عليه الصلاة والسلام ثم يقول رضي الله عنه سمعت - 00:10:43
الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة سور القرآن كثيرة خصص سورة البقرة لانها جاء فيها تفصيل لاعمال الحج - 00:11:03

ومن ظمنها هذا العمل الذي هو يقوم به الافاضة آآ من مزدلفة الى الى منى فهذه الاعمال جاءت في في هذه السورة فخصها بالذكر قال سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة اي السورة التي فصلت فيها - 00:11:28

احكام الحج يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك اذا هو رضي الله عنه لبى املا بالسنة المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام وهؤلاء استغربوا اه استنكروا هذا هذا العمل - 00:11:48

بسبب ماذا جهلهم سنة النبي عليه الصلاة والسلام نعم. قال رحمه الله باب رمي جمرة رمي جمرة العقبة من بطن الوادي والتكبير مع كل حصاة عن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف - 00:12:10

يقول وهو يخطب على المنبر الفوا القرآن كما الفه جبريل الصورة التي يذكر فيها البقرة والصورة يذكر الصورة التي يذكر فيها البقرة والصورة التي يذكر فيها النساء والصورة التي يذكر فيها ال عمران - 00:12:32

قال فقلت قال فلقيت ابراهيم فاخبرته بقوله فسبه وقال حدثني عبدالرحمن ابن يزيد انه كان مع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فاتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات - 00:12:53

مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبدالرحمن ان الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة قال باب رمي رمي جمرة العقبة من بطن - 00:13:17

الوادي والتكبير مع كل حصاة اتاني سنتان آآ مأثورتان عن النبي عليه الصلاة والسلام كلاهما يتعلق بالرمي رمي الجمرة وجمرة العقبة هي الاخيرة هي الجمرة التي آآ تلي آآ او من جهة مكة او اقرب الى جهة مكة - 00:13:39

و اه رمي النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الجمرة كان لها وحدها في اليوم الاول يوم العيد لم يرمي معها الجمرات الاخرى ثم في الايام الاخرى رمى الثلاث الجمار بما فيها - 00:14:05

جمرة العقبة فرمي جمرة العقبة فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام رماها من بطن الوادي رماها من بطن الوادي وكبر مع كل حصاد وهكذا الشأن في بقية الجمار يكبر صلوات الله وسلامه - 00:14:27

عليه مع كل حصاد والجمار الثلاثة كلها ترمى من جميع الجهات ترمى من جميع الجهات يعني لا يلزم ان يكون الرمي من اه جهة معينة من جميع الجهات بشرط ان يكون الحصى يقع في المرمى - 00:14:48

ان يقع الحصى في المرمى والافضل في جمرة العقبة هذا الذي ذكر ابن مسعود. الافضل ليس بلازم ولا متعين بل هو الافضل ان يرمي جمرة العقبة في من هذا الموطن الذي - 00:15:11

ذكره اه ابن مسعود آآ رضي الله عنه حيث قال فرماها من بطن الوادي سبع حصيات رماها من بطن الوادي سبع حصيات وبهذا تكون مكة عن يساره ومنى عن يمينه ويستقبل - 00:15:29

الجمرة ويرميها بسبع حصيات فهذا الموطن ان تيسر فهو الافظل وان لم يتيسر رماها من اي جهة فهو اه مجزئ قال رضي الله عنه هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - 00:15:49

هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذا نظير قوله سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة في الحديث الذي قبله اه خص هذه السورة كما تقدم لان لانها ذكر فيها اكثر اعمال الحج - 00:16:11

اكثر اعمال الحج ولان الرمي وما فيه من التكبير مع كل حصاة داخل تحت قوله واذكروا الله في ايام معدودات اذكروا الله في ايام معدودة. من ضمن هذا الذكر ذكر الله عند - 00:16:33

رمي الجمار بل بل قال النبي عليه الصلاة والسلام انما شرع الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله لاقامة ذكر الله عز وجل قال اه اه - 00:16:50

فهي داخلة في اه في اه في عموم قوله واذكروا الله في ايام معدودات فان من ذكر الله عز وجل التكبير عند رمي الجمار اه فيه آآ في كلام الحجاج - 00:17:10

كان يقول السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها النساء والسورة التي يذكر فيها اه ال عمران وابن مسعود قال هذا

مقام الذي انزلت عليه ماذا؟ سورة سورة البقرة ما قال السورة التي - 00:17:31
يذكر فيها النساء البقرة او السورة التي يذكر فيها النساء او كذا ففيه انه يقال وانه هذا الصحيح ان يقال سورة البقرة سورة النساء بهذا اللفظ لا يقال كما قال الحجاج او ليس بلازم ان يقال السورة التي يذكر فيها السورة التي يذكر فيها - 00:17:53
فليقال سورة البقرة سورة اه ال عمران وهذا جاء فيه احاديث كثيرة جدا جاء في احاديث كثيرة جدا بهذا اللفظ بدون ان يقال السورة التي يذكر فيها وقول الحجاج الفوا القرآن كما الفه جبريل - 00:18:18
اي يؤتى به مرتبا هذا هو المراد الفوا القرآن ان يؤتى به مرتبا كما جاء عن جبريل ومعلوم ان ترتيب ايات القرآن هذا بالنص اكتب الايات فلا تقدم اية على - 00:18:39
اية وانما يؤتى بكل اية بعد التي ما قبلها اما بالنسبة للسور ففي ذلك خلاف بين اهل العلم منهم من يقول انه بالاجتهاد ومنهم من يقول انه بالنص وانه مطابق لما حصل - 00:18:55
آآ له صلوات الله وسلامه عليه في اخر رمضان من السنة العاشرة التي كان يدارسه فيها جبريل القرآن نعم قال رحمه الله باب رمي جمرة العقبة يوم النحر على الراحلة - 00:19:14
عن جابر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحو ويقول ليأخذوا مناسككم لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه - 00:19:33
قال رحمه الله تعالى باب رمي جمرة العقبة يوم النحر على الراحلة على الراحلة اي راكبا وفي هذا ان في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك كما في حديث جابر الذي اورده المصنف - 00:19:54
قال رأيت قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه - 00:20:15
ارأيت يرمي على راحلته اي ان جابرا رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة راكبا لانه عليه الصلاة والسلام جاء اليها ووصل اليها وهو راكب - 00:20:36
وصل اليها صلوات الله وسلامه عليه وهو راكب من اه جاء يمشي يرميها وهو واقف لا يتكلف آآ ركوبا من من اجل رميها. والنبي عليه الصلاة والسلام جاء راكبا واستمر على - 00:20:53
اه ركوبه وايظا ثمة امر اخر مر معنا نظيره في طواف النبي عليه الصلاة والسلام اه لما طاف بالبيت راكبا عليه الصلاة والسلام فهنا ايضا مثل ما قيل في الطواف راكبا حيث يكون بارزا للناس - 00:21:13
وخاصة ان الناس يكثرون وكل يريد ان يرى صفة عمل النبي عليه الصلاة والسلام فيكون بارزا للناس فيشاهد اعماله وفي الحديث نفسه قال لتأخذوا عني مناسككم فلما يكون بارز ويراه الجميع او اكثرهم - 00:21:35
يتيسر لهم بالمشاهدة ليس فقط بالنقل بصفة عمل بل بالمشاهدة والمعاينة لعمله فيفعل الجميع مثل ما فعل صلوات الله وسلامه عليه. قال لي قال لتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه - 00:22:01
وهذه الكلمة منها اطلق على حجته حجة الوداع لانه كان يقول فيها لعلي لا احج بعد حجتي هذه لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فسميت تلك الحجة حجة الوداع لانه بهذا الكلام - 00:22:26
ودع الناس عليه الصلاة واوصاهم بوصايا هي وصايا مودع وصايا مودع ففي هذه الجملة لعلي لا احج بعد عامي هذا لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فيها حفز للنفوس ان تأخذ - 00:22:46
تتابع اعماله بدقة تأخذ عنه عليه الصلاة والسلام لانهم لن يروه مرة ثانية ولن يحجوا معه مرة ثانية هي هذه فهذه تحفز النفوس انت ترى اعماله بشكل دقيق وتتلقى عنه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:23:08
قال رحمه الله باب قدر حصى الجمار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف قال باب قدر حصى الجمار - 00:23:34

باب باب قدر حصى الجمار. هذا امر لابد ان يعرف قدره ما مقداره حتى لا يزيد المرأة على هذا المقدار الذي عين عليه الصلاة والسلام ولا ينقص عنه لا غلو ولا جفا لا افراط ولا تفريط - 00:23:55

وخاصة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما التقط له الفضل الجمار وهو في الطريق الى منى لتقطع له سبع حصيات مثل حصى الخدف حصل الخد قال العلماء مثل اه حجم حبة الحمصة - 00:24:19

ويسمى حصى الخذف لانها حصاة حجمها ليس بالكبير بحيث يمكن توضع بين الاصبعين ويرمى بها يرمى بها فلو كانت حصاة كبيرة لا يمكن ذلك لا يمكن ذلك فحصاة الخدف هي الحصاة - 00:24:41

الصغيرة التي بحجم حبة الحمص اه فلا يكون حجرا كبيرا ولا ايظا آآ قطعة صغيرة جدا لا هذا ولا هذا وايضا حصاد ان تكون حصاة ما تكن من شيء اخر - 00:25:02

ما تكون من شيء اخر مثل قطعة اسمنت ولا قطعة اسفلت او او مثلا قطعة خشب او اشياء من هذا القبيل كلها لا تجزئ في الرمي وانما الذي يرمى الحصى - 00:25:31

وان تكون الحصاد بمثل حصى الخذف بهذا الحجم وجاء في حديث الفضل ان النبي عليه الصلاة والسلام وظع تلك الحصيات السبع التي بمثل حصى الخدف وضعها على يده واراها الناس - 00:25:47

عليه الصلاة والسلام وقال بمثل هذا فارموا بمثل هذا فرمو واياكم والغلو وانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين هذا تنبيه على التحذير من الغلو في الجمار نفسها ومن الغلو في الدين عموما - 00:26:08

من الغلو في الدين عموما والذي ينظر حال الناس في الرمي يصور لهم حالهم حالهم في الدين عموما النبي صلى الله عليه وسلم ارانا الحصى اراه الصحابة ونقلوه لنا وقال بمثل هذا فارموا - 00:26:28

ثم يشاهد في الناس اعمالا عجيبة يعني غريبة ليست من هديه عليه الصلاة والسلام ما مع انه كما تقدم قال عند الجمرات وقالها ايضا في مواطن اخرى لتأخذوا مناسككم تاخذوا مناسككم اي تتلقوها - 00:26:44

عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله باب وقت الرمي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى - 00:27:06

واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس قال باب وقت الرمي اي الوقت الذي آآ ترمى فيه الجمار اورد حديث جابر اه رضي الله عنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:27

الجمرة يعني جمرة العقبة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس ان يتحين الزوال ثم اذا زالت رمى ففي هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه ان الرمي لجمرة العقبة يوم العيد يوم النحر - 00:27:45

كان في في الضحى واما بعد ذلك فيم التشريق الثلاثة فكان يرمي عليه الصلاة والسلام بعد زوال الشمس نعم قال رحمه الله باب رمي الجمار تو عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:05

الاستجمام تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو قال باب رمي الجمار تو. تو اي وتر تو اي اي وتر والوتر الذي ترمى به - 00:28:32

الجمار سبع حصيات مثل ما تقدم معنا في اه حديث ابن مسعود فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات بسبع حصيات فترمى الجمار بسبع حصيات ترمى بسبع حصيات لا يزاد عليها - 00:29:00

ولا ينقص قال باب رمي الجمار تو واورد حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستجمار تو الاستجمار تو اي وتر استثمار تو اي وتر ومعنى كونه وتر اي انه يختم بالوتر - 00:29:20

يختم بالوتر ياخذ الحصاد فينقي بها المكان ثم يأخذ الثانية والثالثة ولا يقف عند شفع بالحصى الذي ينقي به بل يقف عند وتر حتى لو لو حصل الانقاء بالشفع يزيد واحدة - 00:29:44

حتى يعمل بالمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك المذكور في هذا الحديث الاستجمار توب اي وتر فاذا اذا لم يلقي في

الرابعة يأتي بخامسة حتى يكون يختم بيوته - 00:30:10
واذا انقى في الرابعة يأتي بالخامسة حتى يحقق آآ الوتر الوتر وليس هناك عدد وانما المقصود الانقا ان انقى بثلاث اكتفى وان انقى بخمس اكتفى وان انقى بسبع اكتفى بحسب اه - 00:30:29
اه الحاجة للانقام اما بالنسبة للجمار والطواف والسعي اه كلها في هذا الحديث ذكر انها تو الجمار تو اما الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو والمقصود وتر - 00:30:47
بالعدد الذي جاء عنه عليه الصلاة والسلام وهو سبع وهو سبع فهو شيء مستقر لا يزاد عنه ولا ولا ينقص ليس مثل الاستجمار تون استجمار عدد ليس مستقر انما هو عدد بحسب الحاجة للانقاء - 00:31:12
ان كان ثلاث او ان كان خمس او ان كان سبع لكن الطواف والسعي والرمي هذا عدد مستقر لا يزاد عنه ولا ينقص. ينقص قال رحمه الله باب حلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجه - 00:31:36
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع قال باب حلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:56
حلق رأسه في حجة الوداع الحلق وكذلك التقصير هو احد الانساك الثلاثة التي يحصل بها التحلل اذا اوتي بها كاملة اذا اوتي بها كاملة الرمي والحلق والطواف هذه الانساك الثلاثة اذا اوتي بها كاملة يحصل التحلل - 00:32:15
والطواف ان كان بعده سعي فلا بد منه. اذا كان على الانسان سعي او اذا كان قارئ وقدم السعي او مفردا قدم السعي مع القدوم فلا يكون عليه سعي بعد طواف الحج او طواف الافاضة - 00:32:42
الذي يحصل به التحلل واحد من الذي يحصل به التحلل هو الكامل هو هذه الثلاث مجتمعة واذا اتى باثنين منها حصل التحلل الاول حصل التحلل الاول وفي هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:59
اه حلق رأسه في حجة الوداع. حلق رأسه في حجة الوداع وسيأتي معنا ان الحلق هو الافضل لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثلاثا ودعا للمقصرين مرة واحدة والحلق افضل - 00:33:22
موافقة لهدي النبي عليه الصلاة والسلام و في هذه القربة العظيمة يزيل شعره كاملا تقربا الى الله وترك لما تشتهيه كثير او بعض النفوس تشتهي آآ الشعر ويعجبها فاذا ازاله - 00:33:51
كاملا متقربا بذلك الى الله عز وجل فذلك ابلغ نعم قال رحمه الله باب في الحلاق والتقصير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:12
اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين؟ قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين؟ قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين قال باب في - 00:34:32
الحلاق التقصير الحلاق هو التقصير اه بهما يكون بهما او احدهما والحلق افضل آآ يكون التحلل وهما من الاعمال التي تكون في يوم النحر ان اعمال يوم النحر رمي ثم نحر ثم حلق - 00:34:56
ثم طواف وسعي بعده اذا كان على المرء المرء السعي وهذا الذي يعني عمله النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الترجمة في الحلاقة والتقصير اي كلاهما يحصل به التحلل سواء حلق او قصر - 00:35:34
لكن الحلق افضل الحلق افضل لاسباب عديدة منها هذا الحديث الذي جاء في الترجمة وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثلاث مرات تاع المحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة واحدة - 00:35:50
لا شك ان من دعا لهم ثلاث مرات اعظم وشأنهم اجل الامر الثاني ان هذا هو الموافق لفعله كما في حديث ابن عمر الذي تقدم في الباب الذي قبله قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:36:15
حلق رأسه في حجة الودان تقول الموافق هذا الامر الثاني الامر الثالث ان الله عز وجل قدم المحلقين ذكرا في قوله محلقين رؤوسكم ومقصرين فقدمهم وهذا التقديم يدل على شرف المحلقين - 00:36:34

وفضلهم والامر الرابع ما شرت اليه قبل قليل ان ان ازالة الشعر ثامنا ابلغ تقرب الى الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله الرمي ثم النحر ثم الحلق والبداية بالحلق بالجانب الايمن - 00:37:01

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن رأسه فحلق شقه الايمن - 00:37:28

فقسمه في من يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاها اياه قال باب الرمي ثم النحر ثم الحلق والبداية بالحلق بالجانب الايمن والبداية بالحلق بالجانب الايمن - 00:37:46

هذه المذكورات هي اعمال يوم النحر واعمال يوم النحر اربعة الرمي ثم النحر ثم الحلق ثم الطواف هكذا جاء بها عليه الصلاة والسلام وهكذا رتبها وهي في اوائل آآ حروفها - 00:38:11

حروفه او اوائل حروفها مجتمعة في كلمة رن حط راء رمي نون نحر حاء حلق طواف ونحط فهكذا جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم مرتبة هذا هذا الترتيب اه - 00:38:36

قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيد على راسه فحلق شقه الايمن - 00:38:57

لاحظ الان جاءت هكذا ترتيبها عنه عليه الصلاة والسلام اولا رمى جمرة العقبة ثانيا انصرف الى البدن انا حرام والمدن كان عددها مئة وباشر بيده عليه الصلاة والسلام نحر ثلاث وستين - 00:39:15

في ذلك اليوم نحرها ثم اه بعد النحر الثلاثة وستين كلف علي بالباقي ثمانمائة سبعة وثلاثين وذهبا للحلق وقال بيده للحجام الذي تا حنا قال فاشار الى حلق الشق الايمن - 00:39:42

ولهذا السنة في الحلق ان يحلق الشق الايمن اولا تأسيا النبي عليه الصلاة والسلام فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه يعني من حوله من هو قريب منه ثم حلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة - 00:40:06

فاعطاه آآ ابا طلحة الشاهد من الحديث ان اعمال النحر يؤتى بها على هذا النحو مرتبة رمي ثم نحر ثم حلق ثم طواف ثم سعي اذا كان الانسان عليه سعي هكذا ترتيبها - 00:40:30

لكن ان قدم شيء على شيء فسيأتي في الترجمة التي بعده ان النبي عليه الصلاة والسلام ما سئل عن تقديم ولا تأخير الا قال لا حرج الا قال صلوات الله وسلامه عليه لا حرج - 00:40:50

اه لما حلق النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس امر الحلاق ان ان يحلق الشق الايمن ثم الشق الايسر. وهذا كما قدمت فيه ان السنة في الحلق ان يقدم الشق الايمن - 00:41:07

وجاء في هذه الرواية وفي روايات انه لما حلق وزع الشعر شعر الشق الايمن على من حوله من الناس واما الشق الثاني فخص به ابا طلحة وفي بعض الروايات انه اعطاه ام سليم هي زوجته - 00:41:29

هذا الشعر عطاهم اياه لان النبي عليه الصلاة والسلام وحده صلى الله عليه وسلم من خصائصه ما جعل الله سبحانه وتعالى بجسمه من بركة وهذا الشعر الذي قسم عليهم للتبرك بشعره عليه الصلاة والسلام - 00:41:50

ولا يفعل مع غيره اطلاقا والصحابة رضي الله عنهم لم ينقل عنهم ابدا انهم فعلوا ذلك مع ابو بكر مع فظله ولا مع عمر مع فظله ولا مع عثمان مع فظله ولا مع علي مع فظله ما نقل عنهم - 00:42:20

هذا من الخصائص هذا من الخصائص خصائص النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله باب من حلق قبل النحر او نحر قبل الرمي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:42:36

قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله اني لم اكن اشعر ان الرمي قبل النحو فنحرت قبل الرمي - 00:42:58

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم برمي ولا حرج قال وطفق اخر يقول اني لم اشعر ان النحر قبل الرمي فحلقت قبل ان انحر

فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعت يسأل يومئذ - 00:43:15
عن امر مما ينسى المروء ويجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم - 00:43:36
وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله اني حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج واتاه اخر فقال اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج واتاه اخر فقال اني افضت الى البيت - 00:44:02
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج. قال فما رأيت سئل يومئذ عن شيء الا قال افعلوا ولا حرج قال باب من حلق قبل النحر او نحر قبل الرمي ثم اورد حديث عبد الله ابن عمرو - 00:44:22
ابن العاص رضي الله عنهما بروايتيه اه وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام ما سئل عن تقديما او تأخير في ذلك اليوم الا قال لا حرج الاصل ان يؤتى بهذه الاعمال مرتبة - 00:44:41
وفق ما جاء عنه هذا هو الاصل رمي ثم نحر ثم حلق ثم طواف والسعي بعده لمن كان عليه سعي هذا الاصل لكن لو حصل ان انسانا نسي وقدم شيء على شيء - 00:45:01
او احتاج او اضطر قدم شيئا على شيء من هذه الانساك فالامر في ذلك واسع ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم عن تقديم او تأخير الا قال لا حرج - 00:45:20
وقد تكون احيانا الحاجة داعية لتقديم شيء على الاخر مثل من كان معه نسا وعلى وشك بعضهن على وشك الحيض بعضهن على وشك الحيض فيحتاج ان يسارع ويبادر الى الطواف اولا - 00:45:37
حتى لا ينزل عليها الحيض ثم تحبسهم في حجهم وتؤخرهم في في في مكة فيكون هنا حاجة داعية ان يقدم الطواف على الاعمال كلها ويبادر اه ويبادر الى اه ادائه - 00:46:00
فالحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام اه ما سئل عنا شيء قدم ولا اخر الا قال له بما في ذلك الطواف مثل ما جاء في بعض في في احدى الروايات قال طفت قبل ان ارمي - 00:46:15
طفت قبل ان ارمي قنا ارمي ولا حرج فما سئل عن تقديم او تأخير في ذلك اليوم الا قال لا حرج وهذا من يسر الشريعة آآ نسأل الله الكريم ان آآ ينفعنا اجمعين - 00:46:32
بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب.
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:46:49
استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:47:07